في خطاب وطني مهم لجماهير الشعب بمناسبة العيد الوطني

رئيس الجمهورية : الوحدة اليمنية الحدث الأبرز والمنجز العظيم على المستوى العربي

وجّه الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس خطاباً وطنياً مهماً إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ22 للجمهورية اليمنية.. فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»، والقائل جل وعلا» واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا» صدق الله العظيم. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين.

الإخوة المواطنون .. الأخوات المواطنات:

ليس من بداية نستهل بها خطابنا في هذه المناسبة أفضل من الترحم أولا على الشهداء الميامين الأبرياء الذين سقطوا في ميدان السبعين ضحية الغدر والخيانة والإرهاب وأولئك الذين سقطوا في محافظات أبين وشبوة ومأرب من قبل عناصر الكراهية وأعداء السلام ، تلك العناصر التي أبت بفعلتها الإجرامية إلا أن تحول إفراح شعبنا بعيد وحدته المباركة إلى أتراح، وهو ما دأبت عليه هذه الفئة الضالة والباغية منذ نشأتها ووجودها في بعض المناطق اليمنية، ولهذا فإن الحرب على الإرهاب سوف تستمر حتى يتم استئصاله والقضاء عليه نهائيا مهما كانت التضحيات وبفضل تلاحم أبناء الوطن الشرفاء بمختلف قواه السياسية وشرائحه الاجتماعية مع أبطال القوات المسلحة والأمن الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء في سبيل هذا الوطن الغالي الذي تهون من أجله كل التضحيات.

إننا وباسم جميع أبناء الشعب والقوات المسلحة والأمن، لنتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الضحايا، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار وحسن أولئك رفيقا، كما نتمنى للجرحى والمصابين الشفاء العاجل، مؤكدين على قيام الدولة بواجباتها ومسؤولياتها إزاء أبناء وأسر الشهداء والجرحى.

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات

إن الوحدة اليمنية التي نحيي اليوم الذكرى الثانية والعشرين لتحقيقها، كانت الحدث الأبرز والمنجز العظيم على المستوى الوطني والعربي، فلقد مثلت نقطة مضيئة في السماء العربية الملبدة بالوهن والضعف والانقسام، وهي محروسة بإرادة الله ثم بإرادة كل اليمنيين ، بل إن حمايتها والذود عنها واجب وطني وقومي على كل العرب الشرفاء لأنها مكسب لكل العرب والخطوة الأولى على طريق الوحدة العربية الشاملة.

ففي مثل هذا اليوم المبارك ارتفع علم الجمهورية اليمنية في مدينة عدن الباسلة خفاقا طاويا وإلى الأبد صفحة الانقسام والتشطير، وتحقق في هذا اليوم العظيم أحد أهم أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وهو إنجاز تحقيق الوحدة اليمنية الذي ظل ولعقود طويلة حلما وطنيا كبيرا يسعى كل الشرفاء والوطنيون الغيورون إلى تحقيقه، وقد جاء هذا الإنجاز التاريخي العظيم تتويجا لكل نضالات شعبنا اليمني الأبي ضد التشطير بكل مساوئه وكوارثه وإنهاء لتلك العهود المظلمة التي كان يتم فيها تسخير إمكانيات كل

شطر للتمترس ضد الآخر بدلا من تسخيرها للتنمية وبناء الإنسان في دولة يمنية واحدة تعمل لخير الإنسان وتقدم الوطن وازدهاره وطي صفحات الصراع بين أبناء الشعب الواحد الذي تؤكد دروس التاريخ وحقائقه أن اليمنيين كانوا دائما بين خيارين لا ثالث لهما إما الوحدة أو الاحتراب، لذلك كانت الوحدة ولاتزال الضامن الوحيد لإنهاء الفرقة والشتات والقضاء على مظاهر العنف ودورات الصراع والاقتتال التي كانت تتكرر بين الحين والآخر بين أبناء الشعب الواحد.

الإخوة والأخوات :-

إن أكبر المهام التي تقع على عاتق حكومة الوفاق الوطني هي تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والقرارات المرتبطة بها وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي والأمني للمواطنين.

نترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في ميدان السبعين ضحية الغدر والإرهاب

الإرهابيون أرادوا أن يحولوا أفراح شعبنا بعيد وحدته إلى أتراح

الحرب على الإرهاب سوف تستمر حتى استئصاله نهائياً مهما كانت التضحيات

أبطال القوات المسلحة والأمن ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء من أجل اليمن

نتقدم لأسر الشهداء بأحر وأخلص التعازي

الدولة ستقوم بواجباتها تجاه أبناء وأسر الشهداء والجرحى

وفي هذا الصدد فإن المؤمل من اجتماع أصدقاء اليمن الذي سينعقد يوم الأربعاء القادم- إن شاء الله- في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والذي يمثل المجتمع الدولي كله ، الخروج بأفضل النتائج الممكنة لدعم وتعزيز مسيرة التسوية السلمية في بلادنا المستندة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وبما يكفل إنجاز مهام المرحلة الثانية من هذه المبادرة وعلى رأسها إنجاز مؤتمر الحوار الوطني وإعادة بناء وهيكلة القوات المسلحة والأمن والعمل على تجاوز ما خلفته الأزمة من آثار سلبية على معيشة المواطنين وتردي الأوضاع الاقتصادية وبما يخدم قضايا التنمية وتحقيق التقدم والازدهار في اليمن.

الإخوة والأخوات:-

كلنا يعلم أن الوطن كان على حافة الحرب الأهلية الشاملة التي لم تكن تهدد أمن واستقرار ووحدة الوطن فقط ولكن أمن واستقرار المنطقة بأكملها، وقد جاءت المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية كحل سياسي جنب اليمن المصير الكارثي الذي كان يلوح في الأفق وقدم اليمنيون أنموذجاً مميزاً وفريداً في الانتقال السلمي للسلطة وبأقل الخسائر.

إن الأزمة السياسية التي مرت بها بلادنا وكادت أن تدخل في مواجهات دامية ضد بعضها البعض ، إلا أنها اليوم تعيد إلى نفوس الشعب الطمأنينة وتقدم رسالة للجميع بأنها صمام أمان الوحدة والحارس الأمين لمكتسباتها ، كما أنها السد المنيع الذي يقف اليوم جنبا إلى جنب مع أبناء الشعب اليمني الذين شكلوا لجانا شعبية في محافظة أبين لدعم الجهد العسكري في مواجهة عصابات الإرهاب التي استغلت الأزمة الطاحنة التي مرت بها البلد أسوأ استغلال وسعت إلى التوسع والسيطرة وإلى نشر ثقافة العنف وسفك الدماء وتهديد الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة والسلم الاجتماعي وما ترتب على ذلك من بروز مشكلات النازحين الذين جاوز عددهم النصف مليون والذين نزحوا من مناطق النزاع جراء المواجهات مع أعداء الوطن والشعب لكننا ماضون وبعزيمة لا تلين للقضاء على هذه الآفة واستئصال شأفتها وقد حقق أبطال قواتنا المسلحة والأمن وبمشاركة الشرفاء من أبناء الوطن انتصارات مهمة على مختلف الجبهات ونحن عازمون على تطهير البلاد والتفرغ لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية كونها المشكلة الأساسية التي تولد عنها العديد من المشاكل.

على حكومة الوفاق العمل على :

- **تنفيذ ماتبقى من المبادرة وآليتها**
- **تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي والأمني**
- **من المؤمل خروج مؤتمر أصدقاء اليمن بما يدعم مسيرة التسوية السلمية في بلادنا**
- **على حكومة الوفاق استشعار مسئولياتها التاريخية والابتعاد عن المهاترات الاعلامية**
- **عدم الاضرار بروح الوفاق**
- **خلق مصادر لتمويل التنمية في بلادنا**
- **العمل بروح الفريق الواحد بعيداً عن التفكير الضيق**

الإخوة والأخوات ..

إن الاستحقاق القادم الذي يجب أن تتكاتف جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لإنجاحه هو مؤتمر الحوار الوطني الذي يمثل جزءا من استحقاقات تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ويوجب على الجميع الدخول فيه بقلوبٍ مفتوحة وآذهان صافية لتشخيص المشاكل تشخيصاً دقيقا حتى نستطيع أن نضع الحلول الناجعة لأن التشخيص الخاطئ قد يقود إلى حلول خاطئة تحول دون إنجاز التغيير الذي ننشده جميعا والذي كان لأبنائنا الشباب وثورتهم السلمية الفضل في التنبيه إليه وهو التغيير إلى الأفضل، وحتى نحقق ذلك يجب أن نعرف في البداية أين نحن وإلى أين نريد أن نصل ، وهذا هو دور مؤتمر الحوار الوطني الذي من المفترض أن يرسم خارطة طريق واضحة لكل أوجه الاختلالات والمشاكل وأن على المتحاورين أن يضعوا نصب أعينهم حقيقة أن الحوار المسؤول لا يتم بوضع الشروط المسبقة ، كما أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق الهدف الأسمى وهو المصلحة الوطنية العليا فكل رؤية تقدم حلولا واقعية وسليمة لمختلف أوجه الاختلالات يجب أن نتبناها جميعا بما يهدف إلى الإصلاح والتغيير إلى الأفضل ويساهم في بناء أسس قوية لدولة مدنية حديثة يسود فيها النظام والقانون على الكبير قبل الصغير ويحقق مبدأ المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد ، فكما أن الحوار الوطني يجب أن يحدد بسقف المصلحة الوطنية العليا والوحدة فإن الديمقراطية وحرية الكلمة لا تعني الفوضى ولا تعني السعي في هدم المكاسب التي حققها شعبنا ولكنها تعني البناء من خلال كشف الاختلالات ومحاربة الفساد والسعي الجاد لإرساء قواعد الحكم الرشيد. كما أن الرسالة الإعلامية سواء أكانت رسمية أم حزبية إذا كانت منفلتة وتطاولت على الثوابت الوطنية فإنها تصبح ضارة وهدامة ومن واجب كل الشرفاء محاربتها لأن تأثيرها السيئ على المجتمع يماثل تأثير الفساد إن لم يفقه لأنها تدخل ضمن الفساد الإعلامي الذي يجب مكافحته .

الإخوة والأخوات:

إن نهج الوفاق الذي ارتضيناه خيارا لا بديل عنه إلا السقوط في هاوية الحرب الأهلية سيظل ملازما للنهج الديمقراطي ليقود الوطن صوب آفاق التقدم والازدهار بعزيمة كل أبنائه الشرفاء عزيمة المحبين لأوطانهم المؤمنين بقضاياهم المتطلعين للمستقبل الواعد الوضاء ، ذلك هو رهاننا ورهان كل رجالات وأبناء هذا البلد الشرفاء المخلصين لأن الوطن لم يعد يحتمل المزيد من الأزمات وعلى حكومة الوفاق استشعار مسؤوليتها التاريخية والبعد عن المهاترات الإعلامية والترفع فوق الصغائر وكل ما من شأنه الإضرار بروح الوفاق الذي ارتضته كل الأطراف والتركيز على خلق مصادر لتمويل التنمية في بلادنا والعمل بروح الفريق الواحد بعيدا عن الرؤى الخاصة والتفكير الضيق حتى نتمكن من محاصرة كل الاختلالات والتجاوزات التي قد تعيق عجلة النمو بحيث تسير الجهود جنبا إلى جنب .

وختاما، لا يفوتنا في هذا المقام وفي هذه المناسبة إلا أن نترحم على جميع شهداء الوطن الأبرار الذين سقطوا في دروب الدفاع عن أمنه واستقراره ووحدته من أبطال قواتنا المسلحة والأمن ومن اللجان الشعبية المساندة والتي تقوم بدور وطني رائد في مواجهة الإرهاب، سائلين الله أن يتغمدهم جميعا بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنهم فسيح جناته ، والتحية كل التحية للسواعد المباركة من أبناء قواتنا المسلحة والأمن الذين يرابطون في مواقع الشرف والفداء حفاظا على أمن الوطن والمواطن .. فلهم منا جميعا في كل مكان من ارضنا ومياهنا كل الثناء والتقدير والتهنئة بهذا اليوم الأغر الذي صنعوه ويحمونه بالغالي والنفيس فليهنأوا به فرحا وتألقا.

عاش اليمن حرا أبيا.. عاشت الثورة والوحدة رمز قوتنا وعزتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأمانة العامة تدين بشدة الجريمة الإرهابية البشعة في ميدان السبعين

المؤتمر يطالب الحكومة بسرعة التحقيق وكشف ملابسات الحادث الإرهابي ومنفذيه

دانت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بشدة الجريمة الإرهابية الشنيعة التي استهدفت جنود الوطن الشرفاء في ميدان السبعين خلال قيامهم ببروفات للعرض العسكري المقرّر إقامته اليوم «الثلاثاء» بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية، وأوقعت أكثر من «200» ما بين شهيد وجريح.

وطالب المؤتمر الشعبي العام في بيان صادر عنه الحكومة بسرعة التحقيق وكشف ملابسات الحادث الإرهابي ومنفذيه ومن يقف وراءهم وملاحقة الجناة وتقديمهم إلى العدالة في أسرع وقت ممكن، ودعاها لتحمل مسئولياتها في تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة للمجتمع، وحمّلها مسئولية استمرار الاختلالات الأمنية والتي تعد معالجتها أولوية باعتبارها المدخل لمعالجة بقية القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

«الميثاق» تنشر نص البيان

قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) صدق الله العظيم

تدين الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بشدة الجريمة الإرهابية الشنيعة التي استهدفت جنود الوطن الشرفاء في ميدان السبعين خلال قيامهم ببروفات للعرض العسكري المقرر إقامته يوم الثلاثاء بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية، وأوقعت أكثر من (٢٠٠) ما بين شهيد وجريح.

لقد حاولت القوى المتطرفة والإرهابية من خلال هذه الجريمة الإرهابية أن تفسد على الشعب اليمني فرحته بالاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠.

إن هذه العملية الإرهابية الجبانة ما هي إلا امتداد لتلك العمليات الإرهابية التي شهدتها وتشهدها الكثير من مناطق اليمن سواء في محافظة أبين أو البيضاء أو حضرموت أو شبوة أو لحج أو عدن أو مأرب، أو أرحب أو غيرها من المناطق، خصوصاً وإنها تتزامن مع الانتصارات المتلاحقة التي تحققها قوات الجيش والأمن ومقاتلي اللجان الشعبية في محافظة أبين ضد عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة ومن يقف خلفهم.

لقد جاءت هذه العملية الإرهابية لتؤكد حقيقة التحذيرات التي أطلقها المؤتمر الشعبي العام مراراً من مخاطر الإرهاب والتطرف والغلو الذي تمثله تلك القوى الإرهابية ومن يقف خلفها ويغذيها ويساندها سياسياً وإعلامياً، وما يمثله استمرار ذلك من مخاطر كارثية تهدد أمن وسكينة واستقرار اليمن برمته.

إن هذه العملية الإرهابية التي استهدفت منتسبي المؤسسة الوطنية العسكرية والأمنية تؤكد أن المعركة ضد الإرهاب لن تنتهي إلا بملاحقة عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة ومن يقف خلفها وتطهير كل قرية ومديرية منهم واجتثاث جذور الإرهاب بكافة أشكاله كما أعلن ذلك الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يدين بشدة هذه العملية الإرهابية فانه يجدد دعمه ومساندته المطلقة ووقوفه خلف الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وللمؤسسة العسكرية والأمنية بعزيمة لا تلين في الحرب على الإرهاب مهما كلّف ذلك من تضحيات ويتعهد للجميع بمواصلة العمل الدؤوب مع رئيس الجمهورية والقوات المسلحة والأمن لتطهير البلد من تلك العناصر الإرهابية ومن يقف وراءها أو يدعمها.

ويدعو المؤتمر الشعبي العام كافة القوى الوطنية إلى الاصطفاف ونبذ أسباب الفرقة، والتوحد في مواجهة خطر الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم.

كما يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ومساعدة اليمن في حربه على الإرهاب وتقديم كافة أشكال الدعم اللازم لإيقاف الخطر الذي تمثله هذه البذرة الخبيثة.

إن المؤتمر الشعبي العام يطالب الحكومة بسرعة التحقيق وكشف ملابسات الحادث الإرهابي ومنفذيه ومن يقف وراءهم وملاحقة الجناة وتقديمهم إلى العدالة في أسرع وقت ممكن، ويدعوها لتحمل مسئولياتها في تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة للمجتمع، ويحملها مسئولية استمرار الاختلالات الأمنية والتي تعد معالجتها أولوية باعتبارها المدخل لمعالجة بقية القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

إن المؤتمر الشعبي العام يتقدم لأسر الشهداء بأحر التعازي والمواساة سائلاً المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع الرحمة ويسكنهم فسيح جناته مع الأنبياء والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا، ويتمنى للمصابين الشفاء العاجل.

قال تعالى: ?وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا? صدق الله العظيم

العملية الإرهابية تؤكد حقيقة التحذيرات التي أطلقها المؤتمر مراراً من مخاطر الإرهاب والتطرّف والغلو

المؤتمر يجدّد دعمه ومساندته المطلقة ووقوفه خلف الرئيس والمؤسسة العسكرية والأمنية بعزيمة لا تلين في الحرب على الإرهاب

المعركة ضد الإرهاب لن تنتهي إلا بملاحقة عناصر تنظيم القاعدة ومن يقف خلفها وتطهير كل قرية ومديرية

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)